Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعنوان (الشعب تكشف كذبة عمرها ٦٧ سنة كتاب ثالث يسئ إلى الإسلام في مكتبة الجامعة الأمريكية) . في بداية هذا المقال أورد الكاتب كلمة نشرتها الأهرام في عام ١٩٣١م تعليقا على إحدى «البذاءات» المتكررة التي وجهتها الجامعة الأمريكية بالقاهرة إلى الإسلام ، ومحمد صلى الله عليه وسلم ، والكلمة هي : «هذه الجامعة التي تتظاهر بأنها مؤسسة علمية هي مجرد هيئة للمبشرين الذين لا عمل لهم إلا إهانة دين الدولة .. إلى حد إهانة كتاب الله ونبيه الذي نؤمن به». ويأخذ كاتب المقال على المسئولين بالجامعة الأمريكية احتفاظهم بكتاب يسئ للإسلام لمدة سبع وستين سنة مع عدم قدرتهم على تقديم أية توضيحات في تبرير وجود هذا الكتاب في مكتبة الجامعة منذ أن أثيرت المشكلة حوله للمرة الأولى في عام ١٩٣١م، مما يدل على إصرار الجامعة على الإساءة إلى الإسلام ، ويرى كاتب المقال أن المسئولين بالجامعة الأمريكية إنما يكتفون بالتبرير والمراوغة عند حدوث أي اعتراض من قبل المسلمين على ما يجري بجامعتهم ، وقد جاء رد الجامعة الأمريكية في عام ١٩٣١م على المعترضين على الكتاب سالف الذكر بأن كلامهم «تنقصه الدقة»، وأنه «متعصب وغير موضوعي» ، كما أورد صاحب المقال أن المسئولين بالجامعة الأمريكية يعرفون جيدًا أن احترام المقدسات الدينية ثابت وطني مصري لا يقبل التجاوز ، ويستشهد على ذلك بأن المسئولين في مكتب أمريكا والشرق الأوسط - أميديست - المسئول عما يسمى بمنح السلام الدراسية كانوا يوزعون على الطلبة القادمين من مصر وغيرها ورقة تسمى «ورقة التوجيه» تتضمن التعليمات الأساسية للتعامل داخل المجتمع الأمريكي ، وثاني بنود هذه التعليمات هو هذا البند «الأمريكي لا يحب المناقشة في الدين أو الهجوم عليه ، وعمومًا فهو يعتبر الجدل الديني تصرفًا عديم اللياقة» . يريد الكاتب أن يقول أن الجامعة الأمريكية لا تطبق مثل هذا الكلام في مصر قلعة العالم الإسلامي ، ويشير المقال إلى ما جاء في كتاب تاريخ الجامعة الأمريكية ص ٦٥ إزاء حادثة عام ١٩٣١م «اهتدى شاب مسلم إلى البروتستانتينية» ، يعني أنه اعتنق المسيحية دون إذن من عائلته، ولأنه درس يومًا ما في الجامعة الأمريكية ، فقد تعرضت الجامعة للمؤاخذة رغم أن طاقم الجامعة لم يتدخل في الجدل الدائر . ويذكر المقال أيضًا أن واطسون أول رئيس للجامعة الأمريكية وأرثر جيفري من كبار المستشرقين كانا قد هوجما في مقال الأهرام السابق الذكر بسبب تعمدهما الإساءة إلى الإسلام . ويشير كاتب نفس المقال بجريدة الشعب أن مكتبة الجامعة الأمريكية تضم أيضًا كتابًا عنوانه (محاورات من